Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زى حزب العمال بتاع عباس حليم. وافتكرت انه هيستلم الحكم .

واحنا هنتنغنغ زى الجماعة بتوع الوفد زمان بذمتك مش كان واجب عليهم يقولوا لى إنهم شيوعيون .

وانخرط شوقى فى بكاء عنيف وبصوت كالعواء، ولفت بكاؤه الأنظار فاتجه البعض نحونا يسأل ويستفسر، وقطعت الطريق على الجميع وزعمت لهم أن عمته التى كانت أثيرة لديه توفاها الله منذ أسبوع. وبعد لحظات أقبل نحونا مندوب الحزب وطيب خاطر شوقى وقدم له علبة سجاير كاملة، ثم جاء مندوب (حدتو) ومعه عشر سجاير وكوب شاى، ثم جاء مندوب (طش) ومندوب (وش) وقدما التعازى لشوقى... ياله من تغيير مفاجىء .... منذ لحظات كان يبكى بحرقة، ثم جاء الشاى والسجاير وأصبح شوقى شخصية أخرى، ثم انه راح يلتمس العذر لـ (الزملا) الذين كان يهاجمهم منذ لحظات .

ـ طيب تعرف.. مش همه ودونى في داهية وخربوا بيتى، بس همه عيال جدعان. على فكرة أنا أما سمعت كلامهم اللى بيقولوه فى العنبر حسيت أن عقلى كبر. دا فيهم ناس ـ يا قوة الله ـــ عليهم مخ.. يوزن بلد .

يبدو أن شوقى بعد مرور أسبوع من بكائه فى ممر السجن الذى يفصل بين الزنازين قرر الانتماء، فاختار الانضمام إلى الحزب لأن مقطوعية السجاير تبعه كانت أكثر. وأصبح شوقى يحضر الاجتماعات والندوات ويؤدى واجبات محددة. ولكن لأن شوقى كان صاحب شخصية مرحة ومفلوتة العيار، فقد وجد نفسه فى معركة مستمرة مع أحد المسئولين فى الحزب. كان الرجل عكس شوقى تماما، شديد الجد شديد التجهم عابس الوجه. عيناه لا توحيان بشىء كأنهما عينا سمكة ميتة. وعندما سألت شوقى عن سبب الخلاف قال وهو يزفر زفرات حارة .